

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

الدعوة الإسلامية خارج شبه الجزيرة العربية

هياً صلح الحديبية للمسلمين فرصة إيصال ونشر الدعوة الإسلامية خارج شبه الجزيرة العربية ، بعد انتشاره داخلها .

أولاً: كُتب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأمراء

أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم الرسائل للدول والملوك خارج شبه الجزيرة العربية لدعوتهم (يمكنك الرجوع للخريطة ص ٣١) للتعرف على رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الملوك (والأمراء)

ثانياً: معركة مؤتة (٦٣٠/هـ ٨ م)

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتطلع إلى نشر الإسلام في بلاد الشام؛ فوجه كثيراً من الرسل إلى القبائل العربية المقيمة في جنوب بلاد الشام يدعوها إلى الإسلام ، فاستجاب بعضهم ، وتردد البعض خوفاً من حُفائهم الروم، وأرسلت العديد من الطلائع ، وأشهرها الجيش الذي أرسله الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مؤتة جنوب الأردن ، وتعد معركة مؤتة أول معركة للمسلمين خارج شبه الجزيرة

معركة مؤتة		
الأطراف:	السنة : الثامنة للهجرة ٦٣٠ م	
• المسلمون • الروم وحلفاؤها		
النتيجة: استشهد قادة الجيش الثلاثة الذين عينهم الرسول صلى الله عليه وسلم وتفوق جيش الروم على المسلمين حتى استطاع خالد بن الوليد الانسحاب من المعركة.	قادة المعركة الذين عينهم الرسول صلى الله عليه وسلم: - زيد بن حارثة - جعفر بن أبي طالب - عبدالله بن رواحة	السبب المباشر : مقتل الحارث بن عمير الأزدي رسول النبي صلى الله عليه وسلم إلى قيصر الروم من قبل شرحبيل بن عمير الغساني أمير بصرى الشام . كان من أسباب معركة مؤتة أيضاً الاحتكاك بدولة الروم تمهيداً لتحرير بلاد الشام من سيطرتهم وتهيئة المسلمين لمواجهة الروم

:العربية ، تأمل الشكل الآتي

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

هل تعلم:

أن مؤتة منطقة تقع جنوب الأردن في محافظة الكرك ويوجد فيها جامعة تسمى باسمها .

* (ارجع إلى ص ٣٣ في الدرس وتتبع معركة مؤتة على الخريطة (الشكل ٥-٨)

بعد أن استشهد قادة المسلمين في معركة مؤتة وهم زيد بن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة ، اتفق المسلمون على اختيار خالد بن الوليد قائداً لهم ، فتمكن بخبطته الحكيمة وحنكته السياسية أن ينسحب مع من تبقى من جيش المسلمين وفق خطة محكمة لا تظهر هزيمة المسلمين ، بل زادت هيبتهم بين الأمم فلقب الرسول صلى الله عليه وسلم بعدها خالد بن الوليد بسيف الله المسلول .

تعد آخر معركة شارك فيها الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة للهجرة بعد أن استقر الإسلام في شبه الجزيرة العربية ، وكانت الأنبياء قد وصلت النبي صلى الله عليه وسلم أن الروم يستعدون للهجوم على المسلمين فأعد النبي صلى الله عليه وسلم لذلك جيشاً كبيراً ، وهو أكبر جيش قاده وسمي جيش العسرة؛ لأن المسلمين كانوا يملكون بضائقة مالية ، فقد ضحى الصحابة بكل ما يملكون ، وأسهموا في نفقات الجيش وإعداده وتسليحه ، فقد جهز (عثمان بن عفان) رضي الله عنه وحده ثلث الجيش من ماله الخاص.

وقد سار النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ (تبوكاً)، فعسكر النبي صلى الله عليه وسلم هناك ثلاثة أسابيع ، مكن فيها المسلمين ، ورتب أوضاع المنطقة ، وعقد معاهدات مع القبائل ، ثم رجع إلى (المدينة) لاستقبال وفود القبائل العربية ، التي جاءت من كل مكان تعلن إسلامها وولاءها لله ولرسوله . ومبايعتها على السمع والطاعة فبدأ الإسلام ينتشر في الجزيرة العربية . ويوم تبوك تميز عن سائر الغزوات (الأيام) بأن الله تعالى حث على الخروج إليها . قال تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ نَلَّكُم خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾. (سورة التوبة ، الآية ٤١)

ثالثاً: يوم تبوك (٥٩هـ/٦٣٠م)

المعلم الالكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤

• لماذا سميت السنة التاسعة للهجرة بعام الوفود؟

لأن وفود القبائل جاءت للرسول صلى الله عليه وسلم من كل مكان تعلن إسلامها.

• علام يدل موقف عثمان بن عفان رضي الله عنه؟

يدل على كرمه وعطائه واستعداده لبذل ماله في سبيل الإسلام.

المعلم الإلكتروني الشامل- منهاج الأردن ٢٠٢٥ - ٢٠٢٤